

ملحق رقم ١٦٠
سوبرمان
البطل الجبار



الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الاردنية
البحرين	دار الهلال
دولة الامارات العربية المتحدة	شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان
عُمان	المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الطبع : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان:	.... ٥٠٠ ل.ل.
الاردن:	.... ٥٠٠ فلس
الكويت:	.... ٤٠٠ فلس
السعودية:	.... ٧ ريالات
البحرين:	.... ٥٠٠ فلس
قطر:	.... ٥ ريالات
الامارات:	.... ٥ دراهم
عُمان:	.... ٥٠٠ بيزة
اليمن:	.... ٦ ريالات

الادارة والتحرير
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٢١٦



مجلة أسبوعية

المديرة المسؤولة
نجاة جريديني

نديم
زميل
سوبرمان

ضحى "نديم" بحياته من أجل "سوبرمان"، وبات ينتظر الموت وهو بعيد عن بلاده ... ولكن تضحيته لن تعود عليه بأي فائدة إذا لم يستطع أن يحل ...

لغز الكريبتونيت الجديد!

ذهب صديقي بدلاً مني، وانقطعت صلتي بالأرض كلياً !!

ولكن سأقضي ساعاتي الأخيرة أتفحص الحجارة القمرية التي أوشكت أن تودي بحياة "سوبرمان" !!









سؤال في محله... ولكن يجب على "نبيل" أن يعرف الجواب، لأنه هو "سوبرمان"...








كي نحصل على الجواب، سنرجع إلى الأيام القلائل الماضية...
علمنا أن رواد فضاء الكرة الأرضية سيهبطون في هذه المنطقة خلال خمسة أيام !!
سأكون على استعداد أيها القائد، فلقد تدرّبت على تمثيل دور "سوبرمان"، وغيّرت ملامح وجهي، وحتى توصلت إلى معرفة أفكاره بواسطة قوة توارد الخواطر، وها أنا الآن أرتدي بذلة مثل بذلته!
بدأت المركبة تنزل حمولة الأحجار النادرة، تذكر أننا ألقينا على عاتقك معالجة هذه المهمة !!
سننتصر أيها القائد، إلاّ إذا... تدخّل "سوبرمان" الحقيقي !!
سنمنعه من ذلك ... أنظر إلى راصدنا المركز الآن على شخصية "نبيل" !
راقبني وأنا أصوّب على دماغه أشعّة "الكريبتونيت" !
وعلى بعد مليون ميل قامت الأشعّة بفعلها...
"سوبرمان" بطل... كم أحسده !!
لقد علمت مادار في ذهنه ... حقاً لقد فقد ذاكرته، ونسي أنه "سوبرمان" !!
ثم...
وداعاً... أتمنّى لك النصر !
النجاح أو الموت !


وبعد خمسة أيام، استعد "نديم" للهبوط فوق القمر...
هنا "نديم"، لقد اقتربت المركبة من الهدف !!
هنا القائد... سمعتك يا "نديم"، سأدور إلى أن تقلع ثانية لتنضمّ إليّ !!


ولكن عندما نزل الرائدان فوق سطح القمر...
مدهش... زالت عن وجهك البقع الملوّنة !!
كيف حدث ذلك ؟


حالما اتصل الطبيب الفضائي بالمركز الأرضي...
أعتقد أن البقع الملوّنة التي كانت على وجه "نديم" هي نوع من الحساسية !!

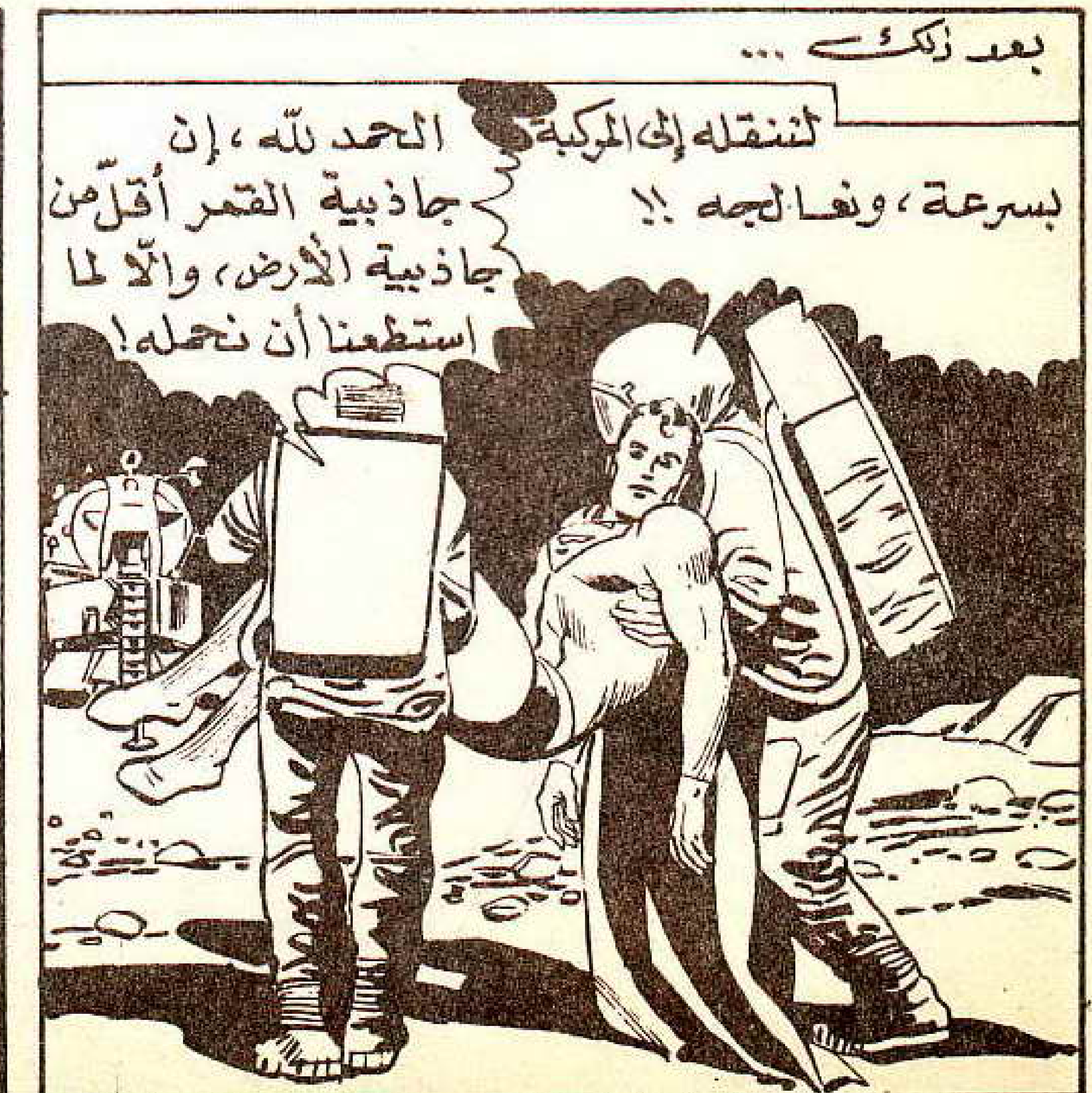

علينا أن نجمع المزيد من الحجارة القمرية لأجل العلماء!
وباستطاعة سكان الأرض أن يراقبونا بواسطة التلفزيون!


ولكن... كان شخص آخر يراقب الرائدين...
الرائدان يتجهان نحوي !!
أحدهما هو صديق "سوبرمان" !!


بعد لحظة ...
انظر يا "نديم"... "سوبرمان" ممدّد بلا حراك ... ظننته منيعاً !!
ولكن "الكريبتونيت" يؤثر فيه ... وربّما كانت هذه الحجارة هي نوع من "الكريبتونيت" !!


"سوبرمان"... تكلّم !
إفحصه يا دكتور !


ثم ...
لا أثر لنبضات القلب ... ولكن ... أظنني سمعت شيئاً !!
أوقفت نبضات قلبي فأوهمت الطبيب الغبي أنني ميت ! ها! ها!


بعد ذلك ...
لننقله إلى المركبة بسرعة، ونعالجه !!
الحمد لله، إن جاذبية القمر أقل من جاذبية الأرض، وإلاّ لما استطعنا أن نحمله !


كان "نبيل فوزي" من جملة مشاهدي المشهد المثير...
مدهش ! أنقذ "نديم" حياة رفيقه "سوبرمان" !!
آه يا "نديم"... لقد وجدتني !
ماذا حدث يا "سوبرمان" ؟



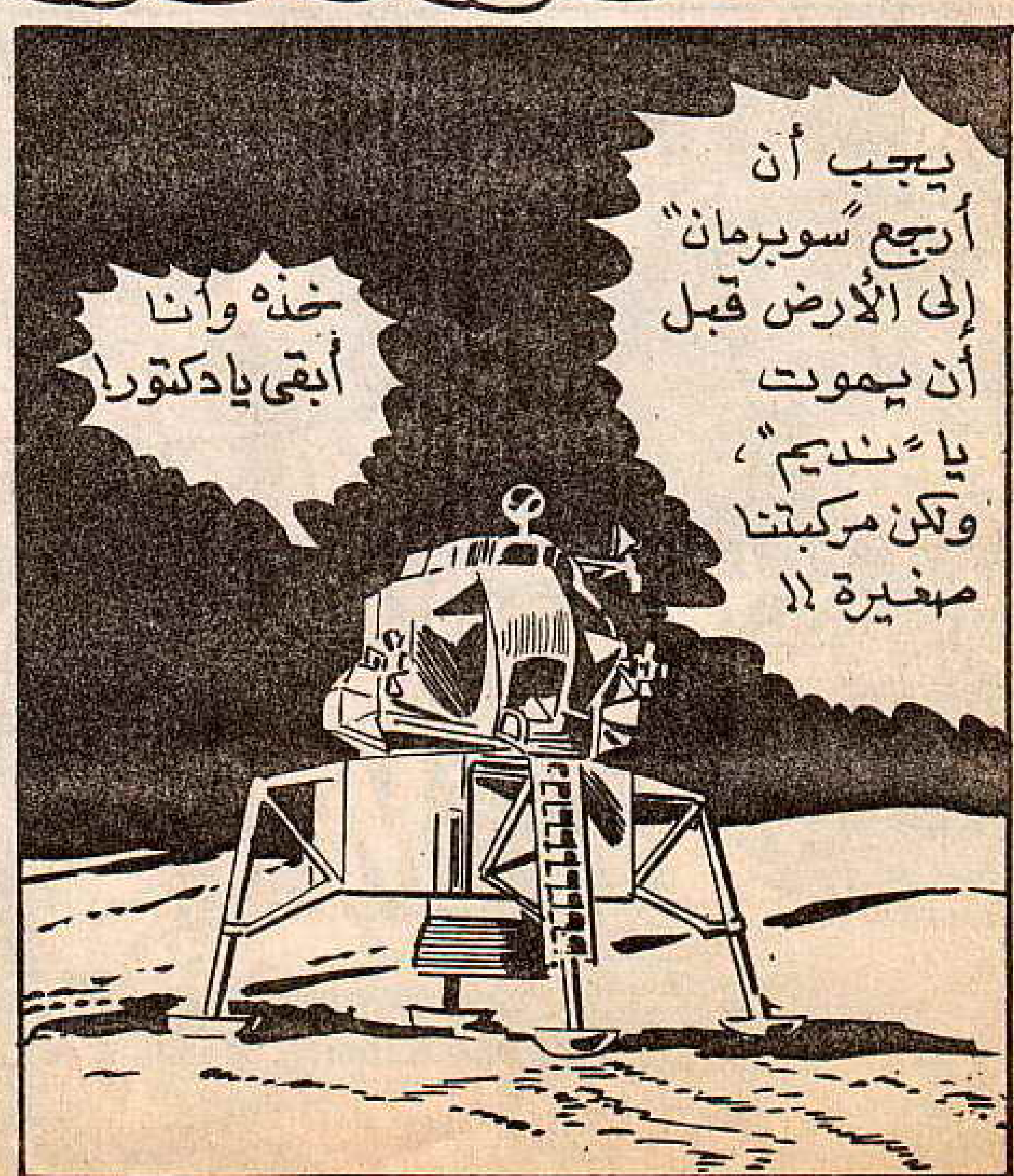
كنت أعدّ مكاناً
لهبوط الروّاد عندما
سقط عليّ شهاب !!



"وحالما ارتطم الشهاب بسطح القمر تحطّم فتناثرت حجارته حولي، فأضعفتني وسلبتني قواي..."



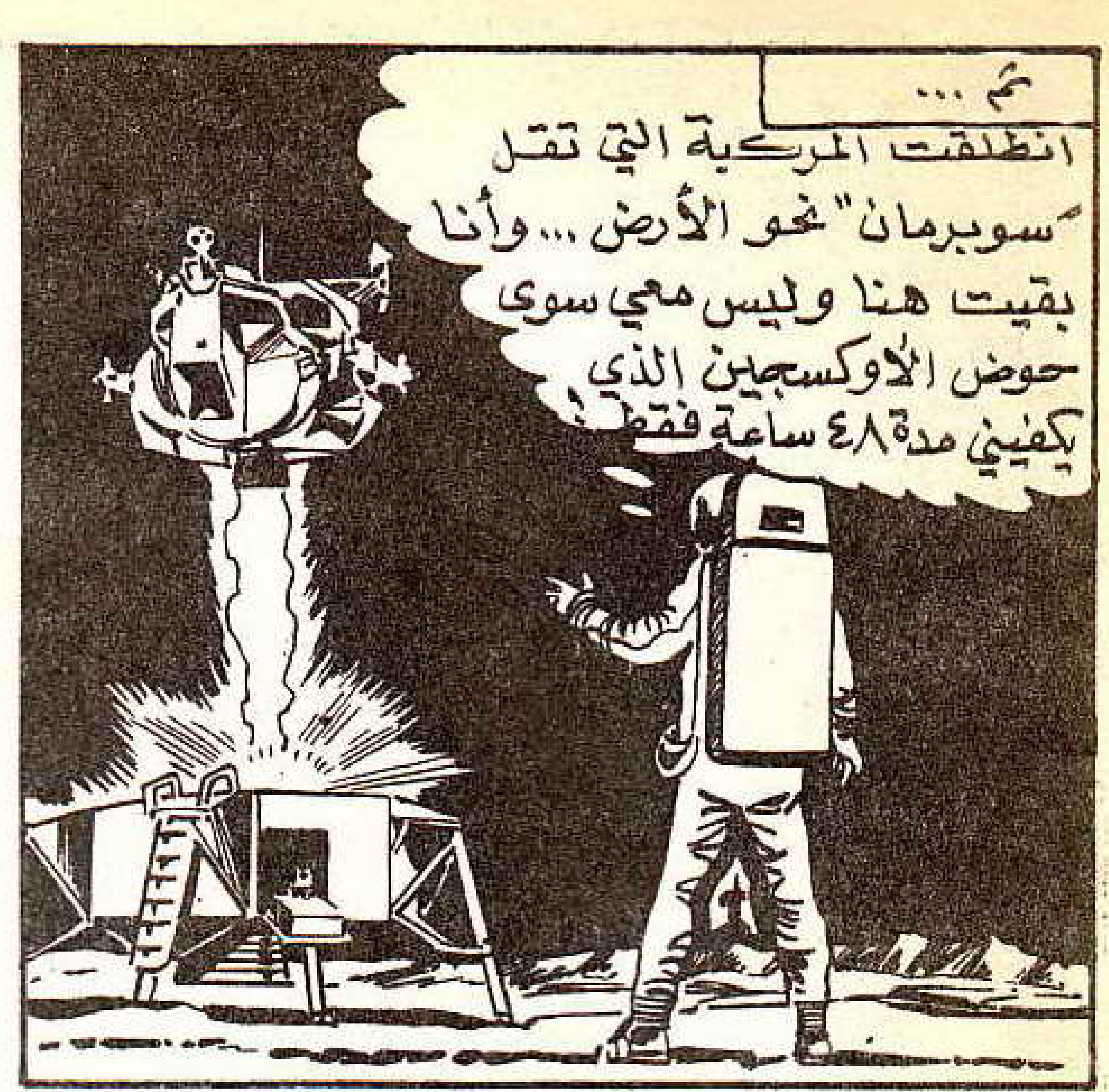
قضيت خمسة أيام بانتظار الموت ... آه أشعر بضعف شديد!
سأحاول أن أخدعها !!

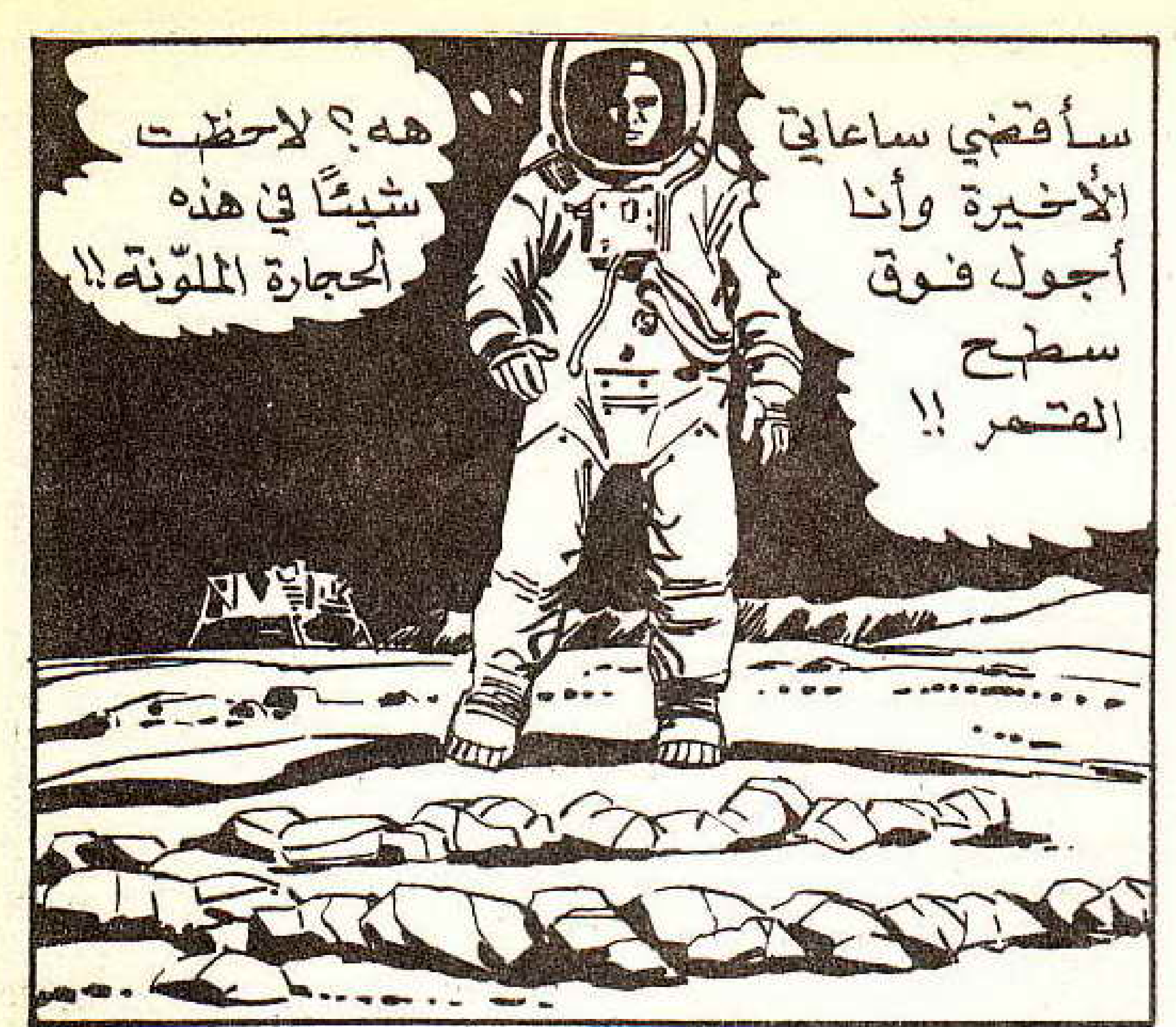


يجب أن أرجع "سوبرمان" إلى الأرض قبل أن يموت يا "نلديم"، ولكن مركبتنا صغيرة !!
خذه وأنا أبقى يا دكتور!



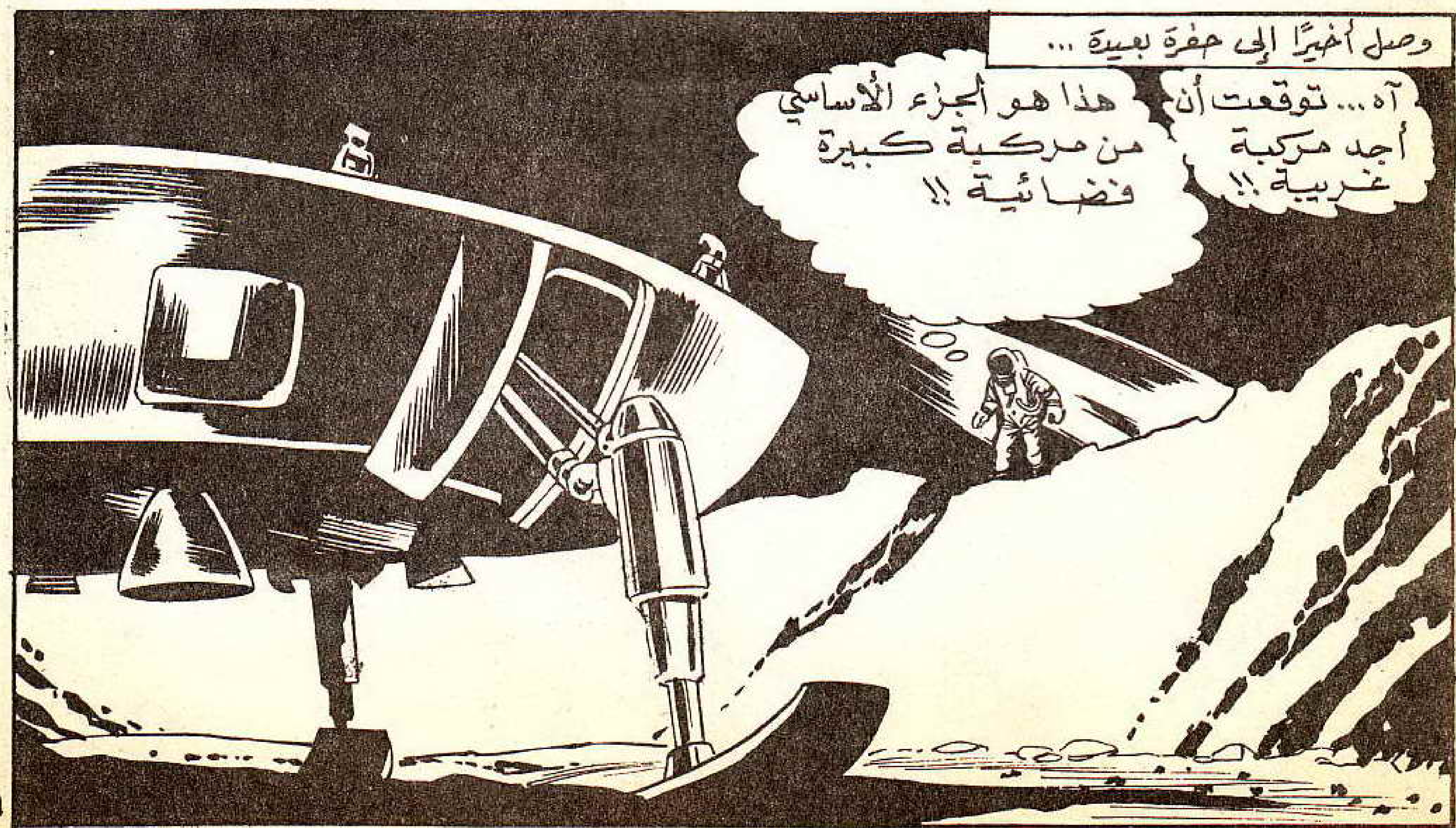
بينما كان الناس يراقبون المشهد المؤثر..
لا يا "نلديم"... لن أقبل أن تجازف بحياتك من أجلي!
وجودك على الأرض أهمّ مني يا "سوبرمان"!!


ثم ...
انطلقت المركبة التي تقل "سوبرمان" نحو الأرض ... وأنا بقيت هنا وليس معي سوى حوض الأوكسجين الذي يكفيني مدة ٤٨ ساعة فقط!


سأقضي ساعاتي الأخيرة وأنا أجول فوق سطح القمر !!
هه؟ لاحظت شيئاً في هذه الحجارة الملوّنة !!

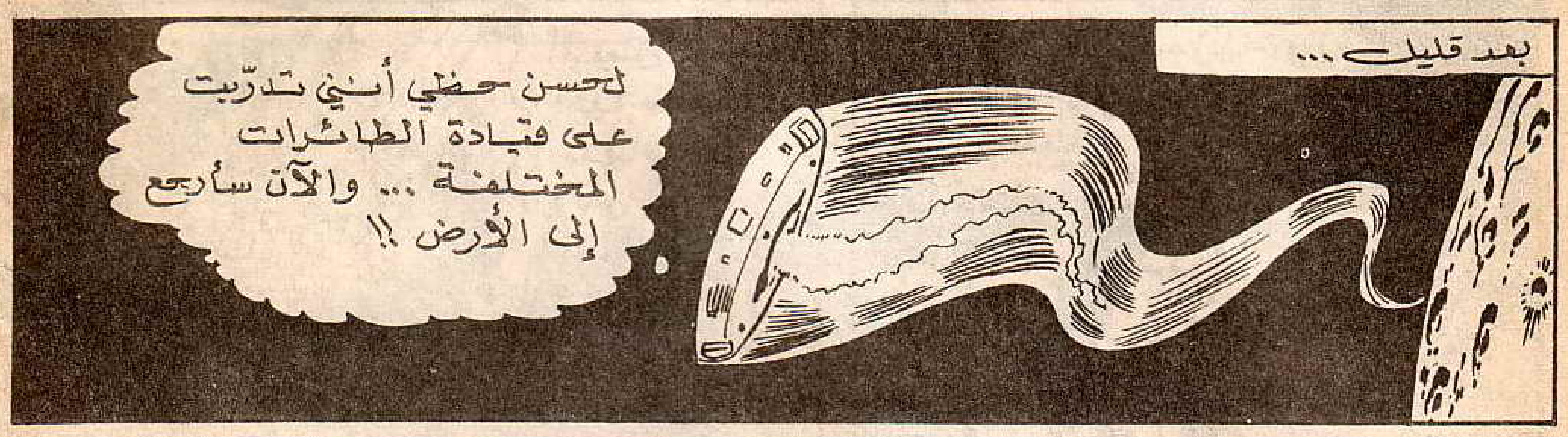

ألم يقل "سوبرمان" أنها شظايا شهاب ؟ ولكن أين الحفرة التي تركها الشهاب أثناء ارتطامه بسطح القمر؟


لا شك في أنها قصة مزيّفة، وربّما "سوبرمان" هو مزيّف أيضاً !!
سأقتفي أثر هذه الأقدام !


وصل أخيراً إلى حفرة بعيدة ...
آه ... توقعت أن أجد مركبة غريبة !!
هذا هو الجزء الأساسي من مركبة كبيرة فضائية !!


فجأة ...
ماهذا ؟ كبسولة من "الكريبتونيت" ؟ سآخذها إلى مركبتي !!


وحالما دخل المركبة الغريبة ...
هذا الجزء من المركبة يشابه مركبتنا القمرية !!
سأرجع بها إلى الأرض إذا كان حوضها مليئ بالوقود !


بعد قليل ...
لحسن حظي أنني تدرّبت على قيادة الطائرات المختلفة ... والآن سأرجع إلى الأرض !!


وبعد رحلة طويلة، وصل "نديم" إلى بقعة بعيدة في الكرة الأرضية ..
سأحطّ في الغابة كي أخفي المركبة عن الأبصار !
أنا أعرف حاكم هذه البلاد وسأطلب مساعدته للرجوع إلى بلادي !!


بعد بضعة أيام في منزل "نديم" ...
كيف رجعت من القمر يا "نديم" ؟
لاتخبر أحداً عن عودتي يا "نبيل" ... كيف "سوبرمان" ؟

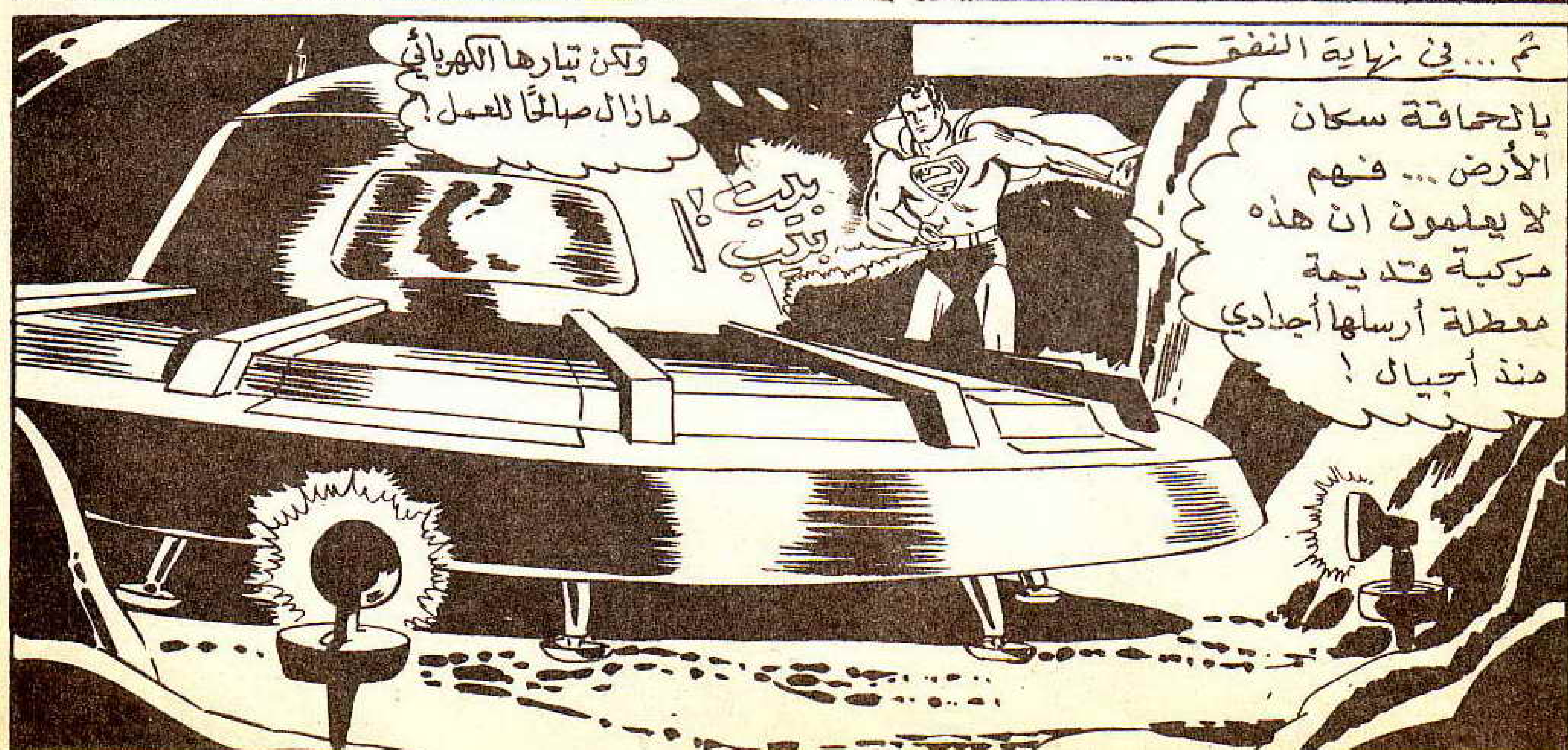

"بدأ يتعافى تدريجيًا ... ولكن قواه تختلف عما كانت ..."
لم يبقَ لي سوى مناعتي، بالإضافة إلى قوة جديدة وهي جاذبية المعادن !!
كيف نردّ لك قواك الطبيعية ؟


إنتقل "سوبرمان" إلى منطقة الأودية حسب طلبه ...
ربّما أفادتني الرياضة، لذلك سأحفر وأخرج الشهب من طيات الأرض!
مدهش... يمكنك بقوتك الجديدة أن تستخرج الصخور المعدنية !!


إسمع يا "نبيل"... إن "سوبرمان" هذا هو رجل محتال... لنذهب إلى منطقة الأودية !!
لقد ساورني الشك بخصوصه يا "نديم" !!


إتجهت الطائرة نحو المنطقة ...
هذا بطل غريب ... ولكن أين "سوبرمان" الحقيقي ؟
لا أعرف!


وأخيرًا وصلا الوادي ...
لا يزال يحفر ويستخرج الصخور المعدنية ثم يقذفها عبر النفق !!
لا أظنه يلهو فقط يا "نبيل"... ماهي غايته ؟


ثم ... في نهاية النفق ...
يا لحماقة سكان الأرض ... فهم لا يعلمون ان هذه مركبة قديمة معطلة أرسلها أجدادي منذ أجيال !
ولكن تيارها الكهربائي مازال صالحًا للعمل !
بيب بيب !


ثم ...
هنا "زول" ... يتصل بقائد الأسطول أكلمكم بلغة الأرض !
لقد وجدت المركبة المفقودة !!

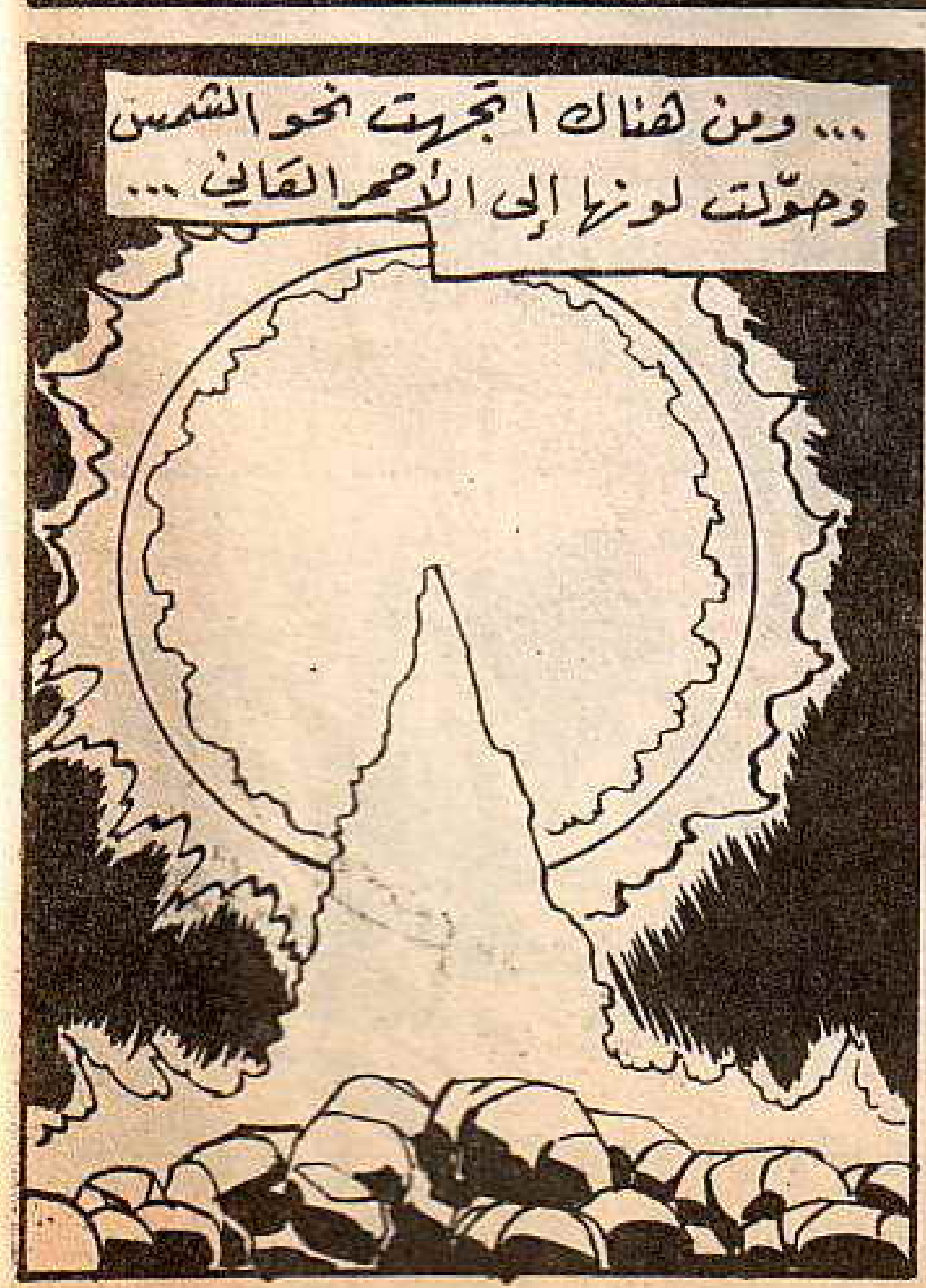

وفي الفضاء البعيد ...
سأشعل الأشعّة التي ستجعل شمس الأرض حمراء اللون !!
هدهش ... بعد ذلك سنغزو الأرض عندها يصبح عدد كبير منا جبابرة !!


في أثناء ذلك ...
إذا تحوّلت شمسنا إلى شمس حمراء سيفقد "سوبرمان" قواه الجبّارة ... يجب أن نمنعه !!
إذهب أنت أولاً يا "نديم"!
تصرّف "نبيل" بخجل كعادته، وهو لا يدري أنه هو "سوبرمان"...


هجم "نديم" على البطل الشرير ...
إرفع يدك عن الأجهزة وإلا ...
لقد رجعت من القمر يا "نديم" ولكنك تأخرت !


وفي الحال انطلقت أشعة من المركبة نحو الفضاء ...


... مصوبة نحو القمر حيث تضاعفت قوتها حالما لمست الحجارة الملوّنة ...

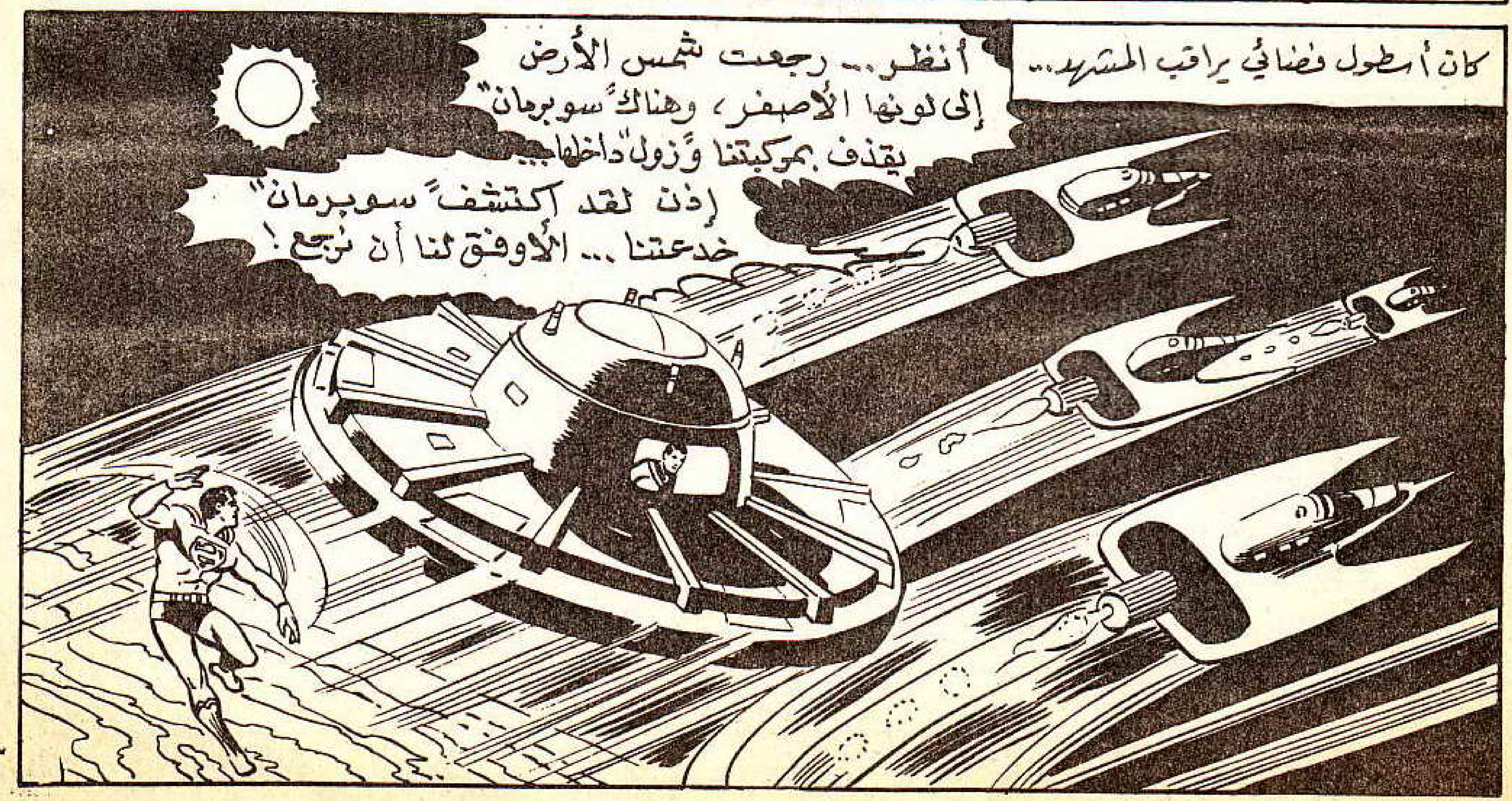

... ومن هناك اتجهت نحو الشمس وحوّلت لونها إلى الأحمر القاني ...


وعلى الأرض...
باستطاعتي أن أطير الآن بعد أن تغيّر لون الشمس، تعالا أريكما ماهي قواي الجبّارة !!


وأما الأشعّة الحمراء فقد أثرت على "نبيل" أيضاً...
هه ؟ أنا هو "سوبرمان" !!
"نبيل" ؟هل أنت "سوبرمان"؟ إليك بهذا الغريب !
ها!ها! ليس له قوى جبّارة في جوّ الشمس الحمراء... سأخلع بذلتي الآن!


سأحطّم مركبتكما بيدي !!
مازلت أحتفظ بالكريبتونيت" الذي وجدته في المركبة القمرية ... سأعرّض "زول" لأشعّته !!


في اللحظة التالية..
آخ ... أشعر بألم شديد!
نجحت ... أسرع يا سوبرمان" واعكس عمل الجهاز!
أنا ذاهب يا "نليم"!


كان أسطول فضائي يراقب المشهد...
أنظر... رجعت شمس الأرض إلى لونها الأصفر، وهناك "سوبرمان" يقذف بمركبتنا و"زول" داخلها...
إذن لقد اكتشف "سوبرمان" خدعتنا... الأوفق لنا أن نرجع !









ركن التعارف



نديم الحركة، ملك الحركة، شارع المهنية، الطريق العام، الغبيري، لبنان. (٦ سنوات - الهواية: قراءة مجلات سوبرمان، كرة القدم، والملاكمة)

الفتى الجبار

من مغامرات سوبرمان عندما كان فتى

في ليلة مظلمة هادئة لا يتخللها سوى نقيق الضفادع دوت فجأة صفارة الإنذار ...

واااا

وي !!

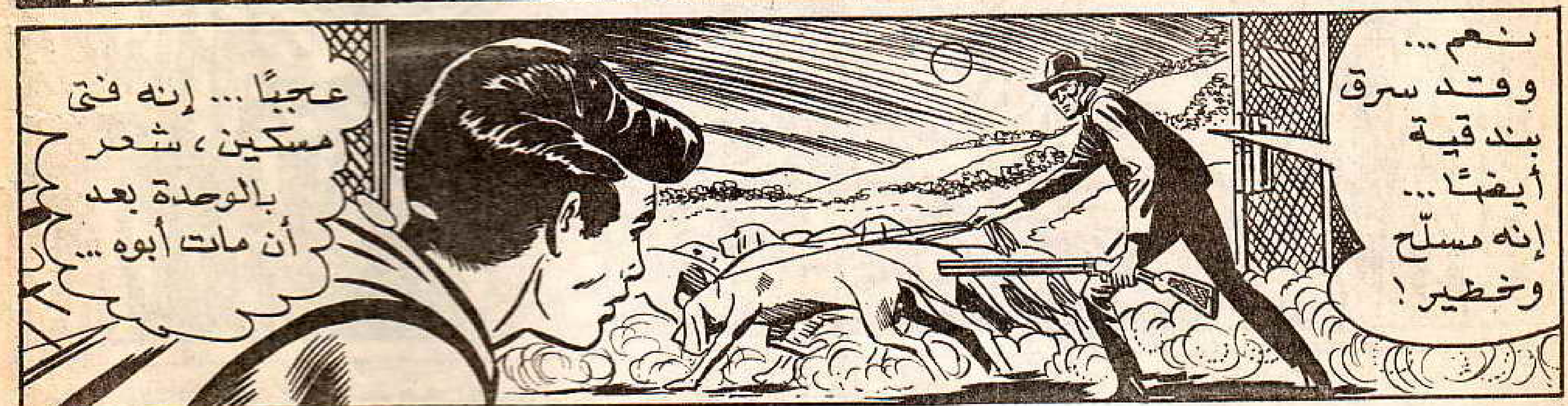


إذا صدف وحاد الفرد عن الطريق المستقيم حيناً فلا يعني ذلك أنه مجرم أبدي، على أن "الجبّار" اضطرّ أن يمثل دور الشرير كي يثبت جرم القساة الموجودين في :

السجن الإصلاحي


أترك الأمر لي، سأرسل كلاب الأثر خلفه !!
انظر... هناك "الفتى الجبّار" !!


لا تقلق أيها "الجبّار"... المسألة بسيطة !!
هه؟ رسم "سام" خطة لن يستطيع تنفيذها!
ماذا؟ هل فرّ "سام"؟


نعم... وقد سرق بندقية أيضًا... إنه مسلّح وخطير!
عجبًا... إنه فتى مسكين، شعر بالوحدة بعد أن مات أبوه...


... إلى أن تعرّف إلى "نزار" العاطل عن العمل، ومع ذلك فقد تجنّب الأذى!


اقتفى "الجبّار" أثر "سام"...
أذكر أنه دخل السجن مع فتى آخر على أثر سرقة تافهة!
ولكنه فرّ الآن مع أن مدة العقاب أوشكت أن تنتهي!
هنا نهاية آثار الأقدام!


في الظلمة عبر المستنقع...
يجب أن أتجنّب كلاب الأثر !!

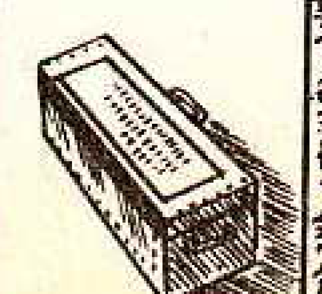

سأختفي في عربة القطار المهجور إلى أن أجد وسيلة للإتصال بالفتى الجبّار" !!


إنه الوحيد بالإضافة إلى أمي الذي أثق به ...
... مسكينة أمي فلن يصدقها أحد لأن ابنها مجرم


"الجبّار" يستطيع إنقاذي ! كيف أصله ؟!
مواد إشعاعية للتصدير


في الأعلى...
أضعت أثره حول المستنقع ... أين ذهب ؟
سأبحث بالعربة هذه بواسطة أشعة نظري !!


العربة خالية كما توقعت !
سأبحث عنه في بيته !!


وللأسف الشديد لم يستطع "الفتى الجبار" أن يرى ما في داخل الصندوق الرصاصي الذي لا تخترقه أشعة نظره !

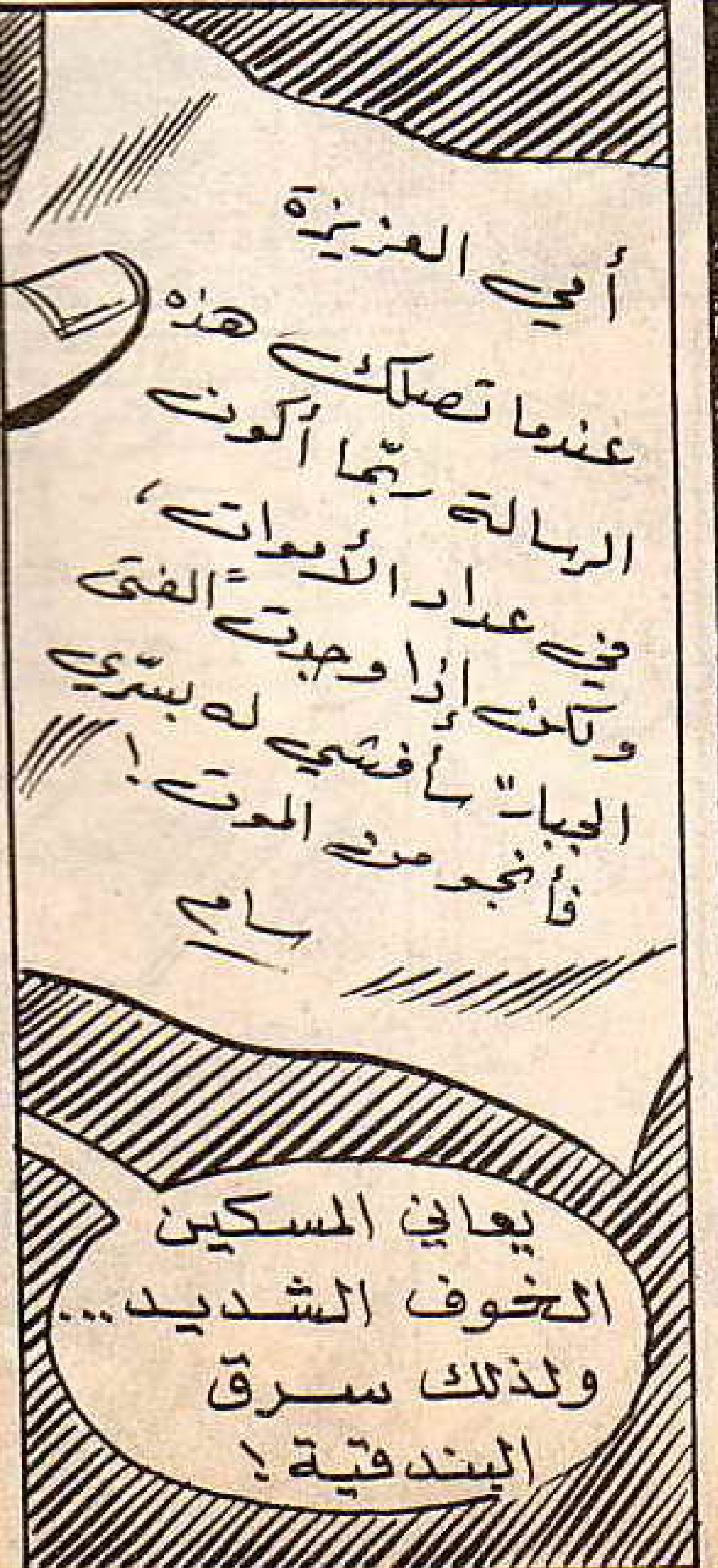

جال "الجبّار" بنظره حول البيت الحقير...
لا أحد فيه سوى أمه المسكينة !

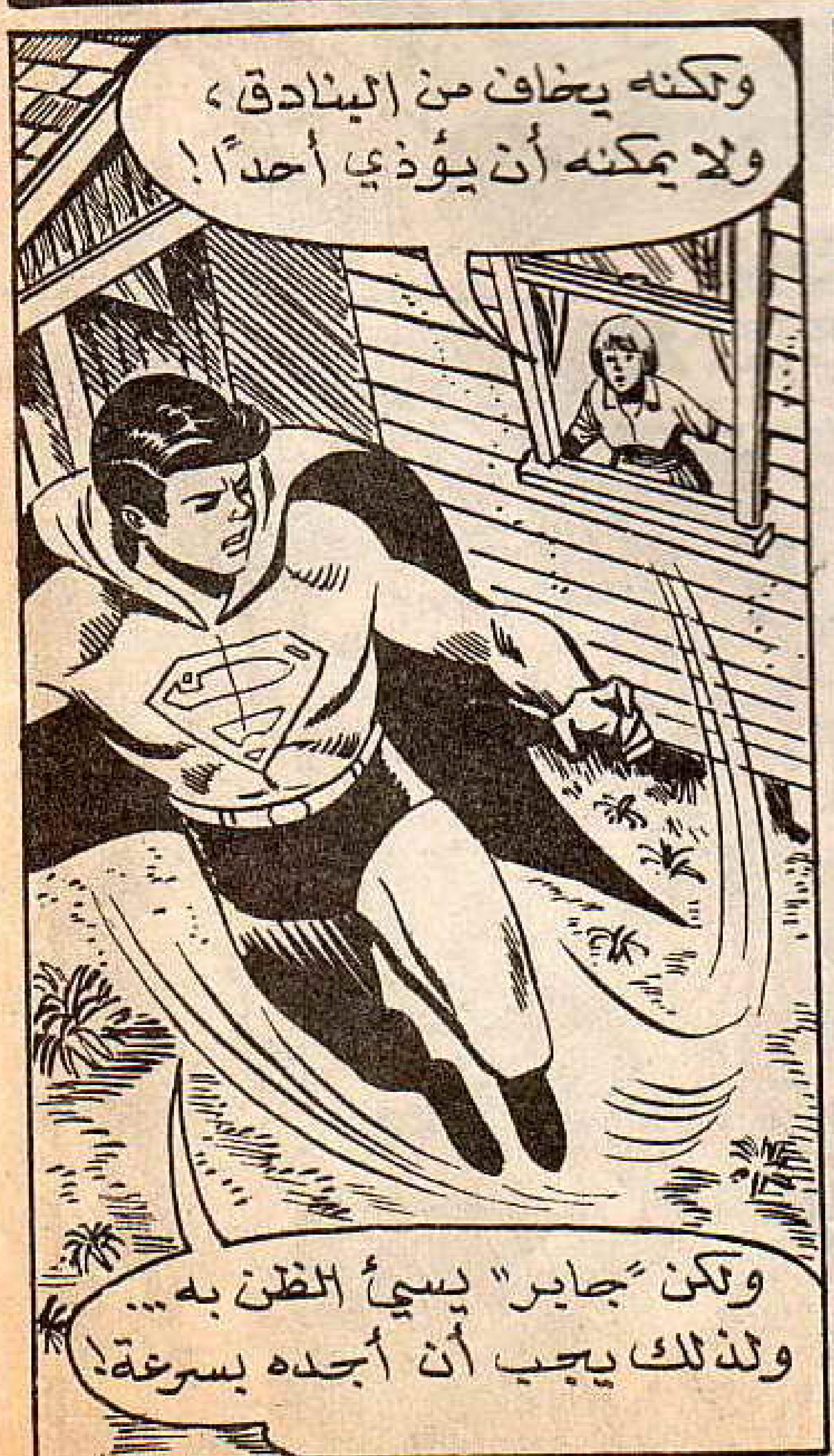

سمع "الفتى الجبار" نحيب الأم الحزينة عندما سمعت نشرة الأخبار...
أظنها سمعت خبر فرار ابنها !!
... أكرر: هذا الفتى مسلح وخطير !


كذب (تبكي) "سام" فتى صالح (تبكي) ...
لا أظنه صالحًا يا سيّدتي، ولكنه ليس شرّيرًا !!


هه؟ ألفتى الجبّار؟ أين إبني؟
ظننته هنا... ولكن...
يجب أن أجده قبل أن يجده "جابر" مدير السجن !


إقرأ هذه الرسالة التي وصلتني اليوم !
دعيني أقرأها أرجوكِ !


أمي العزيزة
عندما تصلك هذه
الرسالة ربّما أكون
في عداد الأموات،
ولكن إذا وجدت "الفتى
الجبار" سأفشي له بسرّي
فأنجو من الموت !
سام
يعاني المسكين الخوف الشديد... ولذلك سرق البندقية !


ولكنه يخاف من البنادق، ولا يمكنه أن يؤذي أحدًا !
ولكن "جابر" يسيءُ الظن به... ولذلك يجب أن أجده بسرعة !


أعاد "الجبار" الكرة... وبعد قليل سمع صوت كلاب الأثر...
سأصفّر كي أضلّل الكلاب... هناك "جابر" قادم...
... أنا بحاجة إلى المساعدة!


صفّر "الجبار" بقوة في الفضاء، فجاء "كريبتو" يلبي الطلب...
عو!! عو!!
سمعتك يا سيّدي، ماذا تريد مني؟


إشتمّ الكلب الجبار رائحة أثر قدم "سام" ثم توجه إلى الهدف المطلوب...
آه... "سام" عبر المستنقع!
ورر... ورر... ومعناها: لنذهب ونبحث!
ولكن عندما وصل الضفة الثانية... كيف إستطاع أن...


... بالطبع تسلق عامود التلفون ولذلك لم يترك خلفه أثراً!
وأظنه أمسك بالأسلاك وانتقل...


... دون أن يلمس الأرض، كالعصفور!
حققت بعربة القطار دون جدوى!!

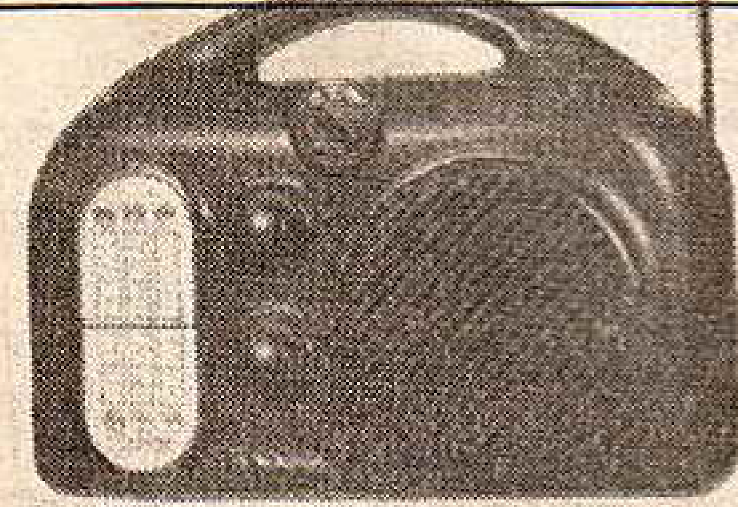

عو! عو! إنه داخل الصندوق!
آه... لم أجده لأنه كان داخل الصندوق الرصاصي!!
مواد إشعاعية لأجل التصدير











جديد ! ! ! راديو بدون بطّاريّات ؟

ابتدأت شركة في مدينة الكايب في جمهورية أفريقيا الجنوبية بتصنيع راديوات تعمل بدون بطاريات، وذلك بواسطة تدوير زمبرك في علبة (كاسيت) داخل الراديو لمدة دقيقة. وبانحلال الزمبرك، يدور مولّد صغيرلشحن طاقة كهربائية كافية للراديو لمدة ٤٥ دقيقة. والكاسيت كافية لتدوير المولد حوالى ١٠،٠٠٠ مرة ويمكن استبدالها بكاسيت جديدة بسهولة. ويمكن الاستماع الى الراديو على الموجات القصيرة والمتوسطة وال اف ام. السعر المقترح ٢٥ $.

— (عن مجلة نيوزويك)


فتشني أيها الحقير بعينيك الشريرتين!
في أشعة النظر يا "سام"، ولكنني لست شريرًا ولا من جانب "جابر"!
لم أجد في حوزته بندقية، لماذا ادّعى "جابر" ذلك؟


إتهمني بسرقة البندقية، لأنه يحاول قتلي!! توقع أن يقتلني ويضع بجانبي بندقية، ثم يدّعي أنه حاول الدفاع عن نفسه!!
لا شك في أنه مدير قاس، ولكنه لا ينوي قتلك!!


نعم... فهو يؤجرنا للعمل مع المزارعين...
... ثم يحصل المال ويخفيه في صندوق تحت الأرض بجوار السجن!!


ربما كانت قصتك كاذبة يا "سام"!!
باستطاعتي أن أثبت قولي، ولكنني لن أرجع إلى السجن!!


سأجازف من أجلك يا "سام"، إسمع لما سأقوله!!
وأنت أيضًا يا "كريبتو"!


بعد ذلك...
لقد عثر هذا الكلب على دليل! بعد أن فقدت الأمل!!
إلحقيه أيتها الكلاب!


لحقت الكلاب قائدها...
لولاي لما عرفوا أن يقتفوا الأثر !!
إن "كريبتو" المتنكر مدهش أليس كذلك ؟


بعد لحظة بدأت الكلاب تنبح حالما وجدت ضالتها...
تنكرك يا "جبّار" مدهش أيضاً !!


وعندما وصل "جابر" المكان...
اتركوه... أنا سأتكفل بأمره !
لنرى إذا كان "سام" صادقاً أم لا !
فلا يوجد أحد ليشهد جرمه !!


وبنظرة عابرة رأى "الجبار" مسدساً مخفياً في حزام "جابر"...
إنه يخفي مسدساً !
صدق "سام" بأقواله جميعها !
هل فررت كي تفشي سري يا "سام" ؟


سأتظاهر الموت لو أصابني، ولكن كيف أحقق بالتهمات الأخرى ؟
سأقتلك يا "سام" !


ستخطئ بقتلي يا "جابر"، فأنا لا أعرف عنك شيئاً !!
إذا قتلتني، لتقع عليك لعنة السماء !


نظر "الجبار" إلى السماء وامتص كمية كبيرة من الهواء...


... فخلعه فراغاً مؤقتاً، وفي الحال اجتذبت إليه السحب...


وبلحظة انطلقت الصواعق من كل صوب...


وهكذا تحققت نبوءة "سام"...
آه !!


وبعد قليل زفر "الجبار" الهواء ليؤثر على الصواعق...
سأرفعه عن الأرض وبذلك أقطع تيار الصواعق!
أريده... حياً !!


بعد حين هدأ الجو، وتبددت الغيوم فاستعاد "جابر" نشاطه...
نجوت من غضبي مؤقتاً، سأرجعك الآن!!
ولكن لي وسائل أخرى كي ألزمك الصمت!


بعد ذلك... في السجن الإصلاحي...
ها! لن يمسّك أحد بسوءٌ من الآن فصاعداً!!


بينما اتصل "الجبار" بكلبه بواسطة توارد الخواطر...
... ولكن بعد أسبوع ستندم على بقائك حيًا!!
غررر!
تذكّر يا "كريبتو" لنعطه المجال للعمل!!


في منتصف الليل...
من القادم ؟؟ أظنه "نزار"، صديق "سام" الذي كان السبب في دخوله السجن!
إنه يأتي بالطعام لـ"سام"!


أشكرك يا "نزار"، فأنا عطشان وجائع!
خذ يا رفيقي!!


... هذا جزاؤك يا حقير !
ها !
بم !!


هل ظننت أنك ستعاقبنا بلعنة السماء أيها الخائن ؟ أريد أن أراقبك وأنت تموت من الجوع !
آه... "نزار" يتآمر مع "جابر" !
سألقّنه درساً !!


بقي "الجبّار" وحده... ثم...
أحرس المكان إلى أن أرجع يا "كريبتو"، ولا تنسى أن تنبح أذا جاء أحد !!
واو... واو...
معناها... سأحرس المكان بكل حواسي !!


ثم بواسطة الارتجاج الجبار...
سأحفر الأرض باحثاً عن الكنز المدفون !


وأخيراً وصل "الجبار" إلى هدفه...
هناك الصندوق، تماماً كما قال "سام" !


وجدت الكنز المدفون مع أسماء المزارعين الخونة !!
والمال الذي جناه السجناء المساكين !


إنطلق "الجبار" إلى سطح الأرض وطقطقه بقطار الصندوقه ...
يقال أن المذنبين لا ينامون هنيئاً !!


و"جابر" مستلق يسيطر عليه الأرق
صندوقي ؟ من عبث به ؟


وبغضب حفر "جابر" وأخرج الصندوق ...
أين لائحة الأسماء ؟
المال في مكانه ، ولكن اللائحة ؟ إذا انكشف الأمر سأعدم أنا وزبائني !


بعد فترة ...
لا يعرف سرّي سوى إثنين !!
لقد سيطر عليه الذعر !!
سيتوجّه الآن إلى "نزار" !







في فجر اليوم التالي...

لماذا جئت يا "نزار"، ألا يكفي ما فعلته البارحة ؟

طلب منا المدير أن نعدّ المكان وننظفه !

وسنعمل معًا يا "سام" اليوم !

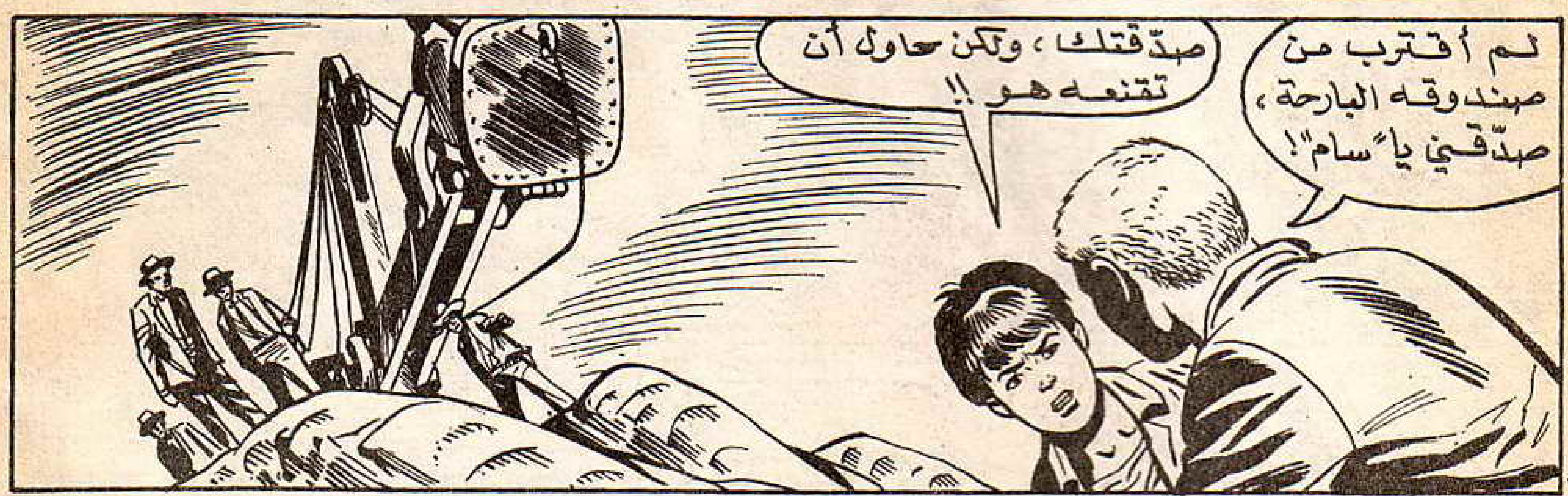
وعندما طلعت الشمس...

هل تظن يا "نزار" أنني الشخص الوحيد الذي يعرف سرّ "جابر"؟

لا دخل لي في الأمر... إن زمالتنا قد انتهت منذ البارحة !!


عندما وصل مدير السجون ...
أنت اليوم بحاجة إلى صديق يا "نزار"!


سمعت البارحة أن شخصاً تسلل إلى صندوق "جابر"!
وكما تعلم أنني كنت في الزنزانة البارحة!
هل يشك بي؟ أقسم أنني كنت نائماً ...


لم أقترب من صندوقه البارحة، صدّقني يا "سام"!
صدّقتك، ولكن حاول أن تقنعه هو !!


... أم خذ جانبي ودعنا نفشي سرّه للمدير !!
القصد بهذه الأعمال هي تدريب الفتيان للمستقبل !!


... وعندنا من الآلات ما يخفّف من وطأة العمل عليهم !!
مثل هذه !!


هه؟ تعطّلت الحمالة!
«سام» إنتبه!!


وبيأس حاول «نزار» أن يخلّص رفيقه ... ولكنه تأخر..
أنت صديقي... فلن أدعك أن تموت!
عرفت أنه يخلص في الحالات العسيرة!
ولذلك فهو يستحق النجاة!!


وبلحظة، سقط الفتيان في حفرة ...
حدث ذلك صدفة، وقد شهدتم بأنفسكم!
نجوت... لا خوف عليّ أكثر!!
عو! عو!


«كريبتو»؟ كلب الفتى الجبّار؟ ماذا تحمل؟
إنه الصندوق المدفون!
مع لائحة الزبائن الذين استأجروا الصبيان!!







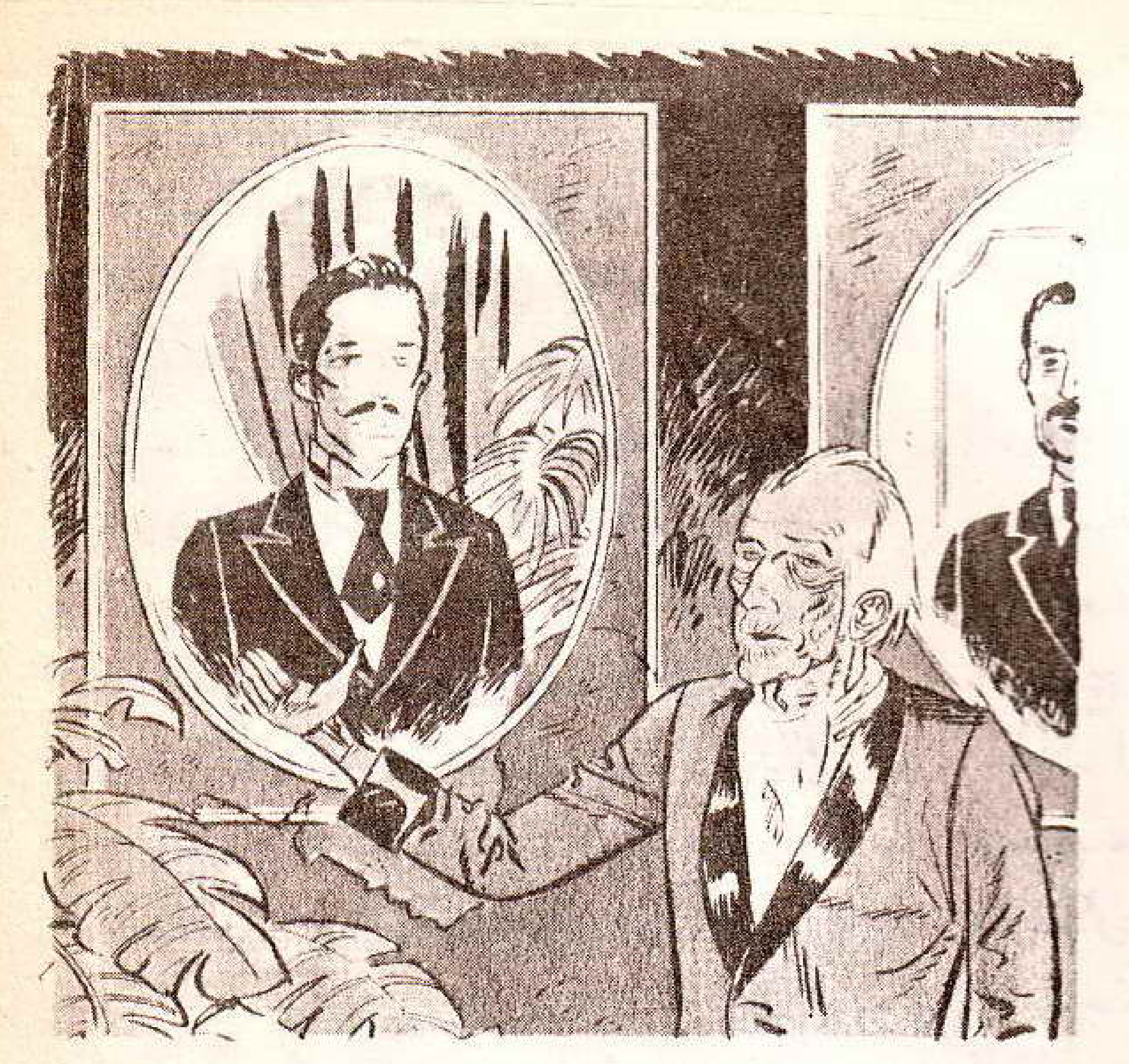
هل تعلـــم؟

أن رياضة الجري والسباحة والدرّاجة الهوائية والتجذيف وصعود الدرج تحسّن في أداء الرئتين؟

الرئتان هما العضوان اللذان يتم عن طريقهما امداد الجسم بما يحتاجه من **الأوكسجين** وتخليصه من غاز ثاني أوكسيد الفحم.

وهنالك **فوائد صحّية** يجب أن نتذكّرها لمساعدة عمل الرئتين وهي: أن نتنفّس من الأنف لا من الفم*، وأن نتجنّب ارتداء الملابس الضيقة، وأن نهتمّ بتهوية غرف النوم، وأن نزاول التمارين الرياضية.

* ان التنفّس عن طريق الفم يكون سريعا وسطحيا وقصيرا. لذلك كمية الأوكسجين التي تدخل الرئتين أقل، كما أن الهواء لا يخضع لعملية تصفية وتنقية من الشوائب والجراثيم كما لو دخل عن طريق الأنف.



ثروة العمّ ... فخ للورثة!

«ـ ليس سهلا ان يكون المرء عما واســـع الثراء لشابين يكرهانه وهما مع ذلك وريثاه الرئيسيان !»

هذا ما اسره في اذني السيد «وائل» عندمـــا كنا نتفحص ســـويا مجموعة صور اجداد العائلة المرفوعة على الجدران داخـــل اطارات فخمة . ثـم استوقفني امام صورة ضخمة ليقول في تأثر حزين :

«ـ لعن الله هـــذه الدنيا .. انظر ايهـــا المفتش كيف كنت وكيف اصبحت الان .. اننـي مريض في القلب وقد فهمت من كلام الاطباء بـأن ايامي باتت معدودة ...»

امعنت النظـر فـي الصورة وردت اتنقل بعيني بينها وبين الرجل الهرم المنتصب امامـي غير مصدق بأن هذا الشيـــخ الملبـــد بالتجاعيد ، المترهـل العينين ، ذا الفم الخاوي مـن الاسنان هو نفسه ذلك الشاب النضـــر بـالعـافيـــة ذو الشاربين الانيقين والملامـــح المجبولـة بالكبـريـاء .. فلـم اتردد في مشـــاركته التحسـر وصب اللعنات على بني آدم .

«ـ الاهم من هذا كله انهمـا

يكرهانني ويتمنيان موتي ··»

كنت اعرف من يعني بقوله: «انهما» ·· انه يعني ولدي اخيه اليتيمين: «سامر» و «فؤاد» وقد اراني البوما متخما بصورهما منذ كانا صغيرين: يرتديان الملابس ذاتها دائما، يمتطيان دراجتين متماثلتين، يحملان كرتي قدم بذات الطريقة وفي صور الشباب رأيتهما يقفان قرب سيارتين فخمتين من ذات الطراز ··

امر غريب حقا ·· شخصان متماثلان في كل شيء ·· الا في لون بشرتهما فسامر اشقر البشرة والشعر، اما فؤاد فأسمر البشرة كستنائي الشعر:

«ـ لا يسعك ان تتصور كم يكرهانني على الرغم من انني احتضنتهما وربيتهما منذ كانا طفلين بعد ان فقدا ابويهما ·· لم افرق بينهما في المعاملة ·· ومع ذلك كانا يغاران الواحد من الاخر بشكل لا يصدق واظنك لاحظت ذلك من صورهما ايها المفتش ·· تصور بأنني كنت ملزما بشراء كل شيء لهما مزدوجا: الالعاب، الملابس والمتطلبات الاخرى ·· حتى الهدايا كانت مزدوجة ايضا ·· وها هما الان يتربصان بي وينتظراني ان اموت كما ينتظر الخلد الدفء ··

«ـ هل هما وريثاك الوحيدان؟» سألته ·

«ـ انهما الوريثان الرئيسيان اجاب السيد «وائل» بصوت متهدج ··

لقد اوصيت لمساعدي «نجيب» بقسم من ثروتي ولصديقي «شاكر» بقسم اخر ··»

حسنا ·· ستقول لي ايها القارىء وانت ترفع كتفيك:

«ـ اذا ما وجد «وائل» مقتولا فسيكون احد ابني اخيه هو القاتل ··»

تكهن مقبول، ولكن مع مفارقة هامة ··

فلنعد الان الى ما جرى ··

«ـ وما هو المطلوب مني يا سيد «وائل»» ·

«ـ سبق وقلت لك ايها المفتش بأن ايامي باتت معدودة ·· لكنني ذكرت امام ابني اخي اكثر من مرة بأنني سأعيش عشر سنوات اخرى على الاقل ·· ولا تسل يا صديقي عن ردة فعلهما ·· تصرفا كمن فقد عقله واعصابه ·· ولا اخفي عليك بأن احدهما سيقتلني ··

ثم استرسل «وائل» في شكوك

مفزعة ٠٠

« ـ اصبحت اعيش الان في حيرة وشكوك تأكلني ٠٠ اثناء تناولي الطعام يخيل الي بأنهما قد دسا السم في صحني ٠٠ وفي الليل يكاد لا يغمض لي جفن لانني اتوقع كل لحظة أن يدخل علي احدهما ليغتالني في سريري ٠٠٠ »

« ـ اذا كانت وساوسك قد اوصلتك الى هذا الحد ، فلماذا لا تغادر البلاد وتختفي ؟ ٠٠ »

« ـ لا ٠٠ كل شيء الا هذا ٠٠ اريدك ان تحميني ايها المفتش ٠٠ حتى اذا حدثت محاولة لقتلي ، قبضت انت على الجاني الذي سأستمتع برؤيته يتعفن في السجن بعد ان احرمه من ميراثي نهائيا ٠٠٠ ابدأ مهمتك ايها المفتش منذ الان ٠ هذا مفتاح الغرفة المقابلة لغرفتي في الجناح الذي اسكنه مع سامر وفؤاد ٠٠ تول حراستي بكل ما تملك من امكانيات ٠٠ »

وفي الليل ، رحت اتجول في القصر الاثري الفخم ، اتسلق السلالم واراقب حتى الحيطان التي اتعبها مرور السنين لكنها لا تزال محتفظة بشيء من الفخامة الاصيلة ٠ ولم يطل بي الامر ٠٠ فعند منتصف الليل لمحت شخصا يدق باب السيد «وائل» ٠٠ وقفت في وجه الطارق المنتاب فاذا هو السيد «نجيب» مساعد صاحب القصر المنيف وسمعته يقول من الخارج :

« ـ يا سيد «وائل» ٠٠ جاءت مخابرة هاتفية للسيد «سامر» فذهبت ادق بابه واناديه ولكن لم احظ بجواب وكان بابه مقفلا بالمفتاح كالعادة ٠٠ »

استدعيت الشرطة حالا ٠ ٠ وعندما فتح الضابط باب غرفة « سامر » فوجئنا به جميعا على الارض جثة هامدة ٠٠

« ـ مستحيل ! صرخ السيد «وائل» ، لقد اخطأ الجاني حتما ٠٠ فأنا المقصود وليس «سامر» المسكين ٠٠ »

وهنا امسكت بذراع «وائل» وانتحيت به زاوية الممر وسألته :

« ـ افرض بأن القاتل كان يعرف بأن ايامك معدودة ٠٠ »

« ـ ممكن ٠٠ هكذا استطاع التخلص من احد الورثة ٠٠ »

اجاب :

« ـ ربما ٠٠ » ٠

« ـ ولكن القاتل ٠٠ »

« ـ انه احد الثلاثة : ابن اخيك فؤاد او مساعدك نجيب

.. او صديقك شاكر ..»
« ـ ايها المفتش اريـــدك ان تكشف القاتل .. وليكن مــن يكون ..»
كان الطبيب الشرعي قــد انتهى من الكشف على الجثة وسجل ملاحظاته حول المكــان عندما قال :
« ـ في تقديري ان الجريمــة وقعت ما بين الساعة التاسعة والساعة العاشرة ليلا ..»
فقاطعه وائل :
« ـ استطيع ان اساعدك في التحديد اكثر ايهــا الطبيب . فقد زرت «سامر» في غرفته هذا المساء وتركته حيا في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ..»
اذن ، بقي ان يحدد كل مــن المشبوهين الثلاثة اين قضــى الوقت الممتد مــا بين التاسعة وعشرين دقيقة وبين الساعــة العاشرة .. وكيف ؟..
صرح المشبوه الاول ، وهــو المساعد نجيب :
« ـ كنت في هذا الوقت اعمل في مكتبــي ثــم شــاهدت التلفزيون ..»
« ـ الم تذهب الى غرفة السيد « سامر » ؟ »
« ـ لا .. لــم يكــن يحب ان يرى احدا .. بابه كان مقفلا في



وجه الجميع .. ما عدا عمــه السيد « وائل » ..
واثنــاء استجواب السيــد « شاكر » صديق السيد «وائل» قال :
« ـ انا ضيف « وائل » منــذ ثمانية ايام .. ولم اكن اشاهد

السيد «سامر» الا الى مائـدة الطعام اثناء الوجبات الاساسية وهذا المساء ما بين التاسعـة وعشرين دقيقة والعاشرة كنت اتنزه في الحديقة ...»

في هـذه الاثناء كان خبـير الشرطة في الادلـة الجنائيـة المكلف بجمع البصمات يوشوش في اذن الضابط المكلف بالتحقيق .. بعدها ، التفت الضابط الى «فؤاد» قائلا بلهجة قاسية :

« ــ وانت يا سيد فؤاد ايـن كنت في هـذه الفتـرة وكيف قضيتها ؟»

« ــ لقد قضيت السهرة فـي المكتبة يا سيدي ..»

« ــ الم تأت الى غرفة اخيك هذه الليلة ؟»

« ــ اؤكد لك ايها الضابط بأن قدمي لم تدوسا ارض هذه الغرفة منذ سبعة اشهر على الاقل !.»

« ــ ها ..ها ..وكيف تفسر وجـود بصماتـك علـى درج مكتب اخيك ؟ ..»

وعلى الرغم من اعتراضه على استنتاج المحقق فان الدليـل الحسي كان واضحا .. لكـن خاطرة لمعت في رأسي فقلت :

« ــ تمهل ايها الضابط .. في رأيي ان فؤاد يقول الحقيقة .. فهو لم يقتل اخاه وسأشرح لك كيف تصرف القاتل الحقيقي .»

ايها القارىء : من هو القاتل الحقيقي؟ وكيف تصرف ليضلل التحقيق ؟

الحـل :

اذا لم يكن فؤاد هو القاتل فكيف نفسر وجود بصماته على درج مكتب اخيه ؟

عرفنا بأنه لا احد يستطيـع دخول غرفة « سامر » الا العم « وائل » .. وقد تذكـر المفتش بأن الاخوين كانا يغاران الواحد من الاخر بشكل لا يصـدق .. حتى ان السيد «وائل» كان اذا قدم شيئا لاحدهما ، اضطر الى تقديم ما يماثله لاخيه .

اذا ، لقد قتل العم « وائل » ابن اخيه «سامر» ووجه الشكوك الى « فـؤاد » . فالمكتبـان الموجودان في غرفتي الاخوين لا بد ان يكونا متماثلين .. وفي هذه الحال يكفي ان يبدل «وائل» درج «سامر» بدرج «فؤاد» لتتجه اصبع الاتهام الى هذا الاخير .



ازرع ولا تقطع

الشجرة عنصر طبيعي هام لمكافحة تلوّث البيئة،
فهي تساعد على تنظيف الأجواء من عوادم السيارات والمصانع،
وتمدّ الهواء بكمية من غاز الأوكسجين الحيوي الضروري لكل كائن حيّ
على الأرض.


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production, not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity